

بيان رقم ١٠
بخصوص الأوضاع الراهنة

بسم الله الرحمن الرحيم

((... وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين) آل عمران: من الآية ١٤٠

السلام على ابناءنا الكرام ورحمة الله وبركاته وبعد :-

عاش العراق وأهله ، مخاضاً عسيراً ، ملته الرعب والاضطراب ، والتهميش لدور الامة في تقرير مصيرها ، وعلى خلاف الوعود البراقة ، التي صمّوا الأذان من كثرة ضجيج طرحها ، وعلى وقع قعقعت السلاح ، والهتك المتمعد لحرمة المدن المقدسة والمقدسات الاسلامية وفضائح السجون ، تنتهي الآمال ، وتقبر التطلعات المشروعة ، لشعبنا المظلوم ، عندما يعين المحتلون حكومة لادارة العراق ، لا تحضى بدعم الاغلبية ولا بتأييدهم .

ان التجاهل للحقائق على الارض ، ليس في صالح العراق ، كما انه ليس في مصلحة احد ، لانه يترك العراق بيئة صالحة لنشأة التطرف ، من حيث ان اللغة المتبقية للحديث ، لا تعدو لغة العنف والقهر ، ومعنى ذلك ، بقاء الامة ما يقرب من اربعة عشر شهراً ، وستصبر سبعة شهور اخرى ، وهي فرصة مواتية جداً ، لان تثبت الحكومة الجديدة وطنيتها ، واخلاصها لشعبها وارضها ، ولا يكون ذلك ، الا عبر تحقيق امور :-

١. استرجاع السيادة الكاملة غير منقوصة ، واعادة الاموال العراقية ومن اي يد كانت .
٢. الحفاظ على وحدة العراق ارضاً وشعباً والسهر على حماية حدوده وعدم التفريط بذرة من ترابه .
٣. تجنيد الحكومة نفسها لخدمة هذا الشعب المظلوم ، في توفير الامن وفرصة العيش الكريم .
٤. الدفاع عن الحريات العامة ، مع احترام الحدود الإلهية ، وإيجاد الفرص لمشاركة جميع المواطنين في العملية السياسية .
٥. العمل الصادق والسريع لاجراء احصاء سكاني عام وشامل ، لقطع دابر الجدل الحائر حول النسب المشككة لتسيح الامة العراقية الموحدة .
٦. تهيئة الاجواء للانتخابات العامة ، وتوفير الفرص العادلة ، لمشاركة جميع المواطنين ، في صنع مستقبلهم ، وضمان ذلك لكل المواطنين ، وعلى حد سواء .

وقل اعملوا شيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

التاريخ : ١٣ ربيع الثاني ١٤٢٥



مكتب

المرجع الديني سماحة آية الله العظمى

السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)

النجف الاشرف